



العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة لطلاب قسم المحاسبة "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد في جامعة عمر المختار"

أ. سارة رجب بشير أ. كاميليا مسعود غفير أ. عبد الرؤوف عبد الحميد عبد السيد
قسم المحاسبة / كلية الاقتصاد / جامعة عمر المختار



<https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v1i2.14>

تاريخ الاستلام: 2023/06/13 ؛ تاريخ القبول: 2023/08/02 ؛ تاريخ النشر: 2023/09/01

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة لطلاب قسم المحاسبة كلية الاقتصاد، جامعة عمر المختار، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع 6 أعضاء هيئة تدريس، بالإضافة إلى 30 مفردة من الاستبيانات تم توزيعها، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وإهم ما توصلت إليه الدراسة: يعد من أهم العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي عدم توفر كتب محاسبية حديثة وخالية من الأخطاء، عدم التزام عدد لا يستهان به من الطلاب بحضور المحاضرات والامتحانات الجزئية، عدم توفير معيدين، عدم ملائمة المرافق الجامعية، واعتماد الطالب على الدروس الخصوصية والملخصات وإهمال الكتاب المحاسبي المقرر.

الكلمات الدالة: التحصيل العلمي، مقرر المحاسبة المالية والمتوسطة، قسم المحاسبة، جامعة عمر المختار.

Abstract:

This study aims to identify the views of faculty members about the factors affecting academic performance in the courses of Principles of Financial Accounting and Intermediate Accounting for students of the Accounting Department, Faculty of Economics, Omar Al-Mukhtar University. To achieve this, data was collected based on a personal interview with 6 faculty members of Accounting Department, in addition to 30 items from the questionnaires that were distributed, and the data was analyzed using the SPSS program. The most important findings of the study: The lack of modern accounting books, lack of commitment to attend lectures and partial exams, lack of teaching assistants, inadequacy of university facilities, and students' reliance on private lessons and abstracts are among the most important factors affecting academic performance.

Keywords: Educational attainment, financial and intermediate accounting course, accounting department, Omar Mukhtar University.



1. المقدمة:

يعتبر التعليم الجامعي أهم أداة للتطور الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والتنموي الفعال لأي بلد، لهذا السبب نجد الوكالات الدولية مثل "اليونسكو"، و"اليونيسيف"، و"البنك الدولي"، تعمل على التأثير على الحكومات في الدول النامية لبذل جهود أكبر في الرفع من جودة التعليم الجامعي، فلم تعد الجامعات مؤسسات تعليمية فقط، بل أصبحت أيضاً مؤسسات تنموية تساهم في تنمية القوى البشرية، وذلك من خلال نشر المعرفة، تنمية المعرفة عن طريق التدريس والتدريب والبحث العلمي في المشاكل والتحديات التي تواجه المجتمع.

وتلعب المحاسبة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي بلد، وتعد مهنة المحاسبة عامل أساسي في دوران عملية الاقتصاد، حيث تعد مخرجات النظام المحاسبي من أهم مدخلات القرارات الاستثمارية باعتبارها عاكسة للوضع المالي للمشروعات، ومبنية على أسس ومعايير محاسبية، وهذا يتطلب أن يكون هناك تكامل ما بين المهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي، وأي برنامج تعليمي يكون الهدف منه تخريج كوادر ذوي كفاءة علمية ومهنية لمزاولة العمل المهني من أجل تلبية احتياجات الجهات المختلفة (المبروك والقمي، 2020؛ حجازي، أبو ریحان، وسعيد، 2021).

نتيجة لذلك، التحصيل العلمي للطلاب أصبح محط اهتمام الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، لما له من أثر مهم على جودة مخرجات التعليم بشكل خاص، وعلى بناء المجتمع حضارياً ومعرفياً واجتماعياً واقتصادياً بشكل عام، وللأسف تعاني الجامعات الليبية من ضعف التحصيل العلمي للطلاب، بما في ذلك كليات الاقتصاد (Tailab, 2013؛ النحوي، المصراطي، الدهماني، والرعيض، 2018؛ الرفاعي، التومي، والجميل، 2020؛ سالم، 2020)، وهذا الضعف أصبح يشكل مصدر قلق كبير لأعضاء هيئة التدريس ومؤسسات التعليم العالي، وكذلك المهتمين بمهنة المحاسبة.

2.1. مشكلة الدراسة:

يعتبر مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة من المقررات الرئيسية التي تدرس في كلية الاقتصاد لجميع الأقسام، حيث يعتبران الأساس والتمهيد لأغلب المواد الدراسية للسنوات المتقدمة، وعليه فإن ضعف التحصيل العلمي للطلاب في المقررين له أثر سلبي على التحصيل العلمي للطلاب في معظم مقررات الدراسية للسنوات المتقدمة في كلية الاقتصاد، واتضح للباحثين باعتبارهم أعضاء هيئة تدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد وبخبرة مابين 10 إلى 25 عاماً، تبين أن هناك إجماع من أعضاء هيئة التدريس بالقسم على أن هناك ضعف في مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مقرري



مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، حيث أن نسبة رسوب الطلاب في مقرر مبادئ المحاسبة ما بين 56% و 85% خلال الأعوام من 2018 للعام 2021، ونسب الرسوب في مادة المحاسبة المتوسطة ارتفعت من عام 2018 من 40% إلى 58% لعام 2022، وذلك بحسب قوائم الطلبة المعدة بالكلية، وهذه المؤشرات أثارت اهتمام الباحثين، ورأوا أنها تحتاج إلى دراسة لمعرفة السبب وراء الارتفاع في هذه النسب، ولهذه الأسباب فإن التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو:

ما هي العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة لطلاب قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد. جامعة عمر المختار من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وتم طرح الأسئلة الفرعية التالية للإجابة على التساؤل الرئيسي:

1. هل للعوامل المرتبطة بالعملية التعليمية تأثير على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ؟
2. هل للعوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس تأثير على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ؟
3. هل للعوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية تأثير على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ؟
4. هل للعوامل المرتبطة بالطالب الجامعي تأثير على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ؟

3.1. فرضيات الدراسة:

1. تؤثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.
2. تؤثر العوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.
3. تؤثر العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.



4. تؤثر العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.

4.1. هدف الدراسة:

1. تهدف الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة لطلاب قسم المحاسبة بكلية الاقتصاد. جامعة عمر المختار.

2. تقديم التوصيات التي تساعد قدر المستطاع في المساهمة في حل مشكلة الدراسة بالشكل الملائم.

5.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال مساهمتها من الناحيتين العلمية والعملية كما يلي:

1. من الناحية العلمية: تعتبر إضافة لدراسات التعليم المحاسبي في ليبيا، حيث تم التركيز على مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة وهذا لم تتناوله دراسات سابقة كثيرة.
2. من الناحية العملية: مساعدة قسم المحاسبة بالكلية بشكل خاص، وأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية على تقييم وتحسين أدائها من أجل رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب، الأمر الذي بدوره سيساهم في رفع جودة التعليم المحاسبي.

6.1. الدراسات السابقة:

عالمياً، في "إيران" سبق وهدفت دراسة (Garkaz, Banimahd and Esmaeili (2011 إلى دراسة العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة لجامعة "آزاد" الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من 450 طالب وطالبة، أظهرت النتائج أن جنس الطالب، ودرجة الرياضيات واهتمام الطالب بالتخصص بالإضافة إلى وضع الطالب إذا ما كان متفرغاً للدراسة، أو يعمل بجانب الدراسة كلها عوامل مؤثرة في الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة، وتم إثبات أنه لا توجد علاقة مابين الحالة الاجتماعية للطالب ودعم الأسرة في التحصيل العلمي للطالب.

أما في اندونيسيا، دراسة (Sebrina, Serly and Taqwa (2018 سعت إلى فحص العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة Pandang University، والعوامل التي تم دراستها هي المعرفة المسبقة بدرجات المحاسبة والرياضيات واللغة الإنجليزية، الاعتماد على الانترنت كمصدر للتعليم، كفاءة أعضاء هيئة التدريس، توفر المرافق



الجامعية الملائمة، الحالة الاجتماعية للطلاب، ودعم الأسرة الجيد، وقد تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان تم توزيعه على 176 طالب، وتظهر النتائج بأن المعرفة الجيدة بالمحاسبة والرياضيات واللغة الانجليزية من العوامل المؤثرة بالإضافة إلى استخدام الانترنت وكفاءة أعضاء هيئة التدريس والمرافق الجامعية الملائمة، وأيضاً توضح الدراسة أن التزام الطلاب بحضور المحاضرات له تأثير إيجابي، أما عدم توفر الكتب المحاسبية فله أثر سلبي على أداء الطلاب، بالنسبة للحالة الاجتماعية للطلاب ليس لها أي تأثير على الأداء الأكاديمي للطلاب.

هدفت أيضاً دراسة (Fadzillah, Jamaluddin, Ahmed, Mohddin, and Jabar, 2020) إلى فحص العوامل التي تؤثر على أداء طلبة تمهيدي لدبلوم التجارة في مادة المحاسبة، واقتصرت العوامل على دراسة مادة المحاسبة في المرحلة الثانوية، جنس الطالب، اهتمام وتأثير الوالدين، وتم استخدام الاستبيان في جمع البيانات من 91 طالب من جامعة University Teknologi Malaysia، وتم قياس أداء الطلاب بناءً على مجموع درجاتهم في مادة المحاسبة، وبينت النتائج أن دراسة مادة المحاسبة في مرحلة الثانوية وتأثير واهتمام الوالدين يؤثران على أداء الطلاب بشكل كبير، لذلك توصي الدراسة بتدريس المحاسبة في مرحلة ما قبل الجامعة.

وفي المملكة المتحدة تناولت دراسة (Brook and Roberts (2021) محددات أداء الطلاب في التعليم المحاسبي الجامعي (البكالوريوس) في إحدى الجامعات الإنجليزية، حيث هدفت إلى تحديد العوامل التي لها تأثير كبير على مستوى التحصيل العلمي للطلاب في المرحلة الجامعية، وقد أخذت في الاعتبار عدداً من العوامل منها: المعدل التراكمي للمرحلة الثانوية، والتحصيل الأكاديمي للسنوات الأولى بالمرحلة الجامعية، والجنس والعرق وكذلك العمر، عينة الدراسة تكونت من 81 طالباً من قسم المحاسبة، وذلك خلال الفترة من 2015 إلى 2021، وأظهرت النتائج أن المعدل التراكمي للمرحلة الثانوية يعتبر عاملاً مهماً جداً في مستوى التحصيل العلمي للطلاب، وكذلك التحصيل الأكاديمي للسنوات الجامعية الأولى، أما الجنس والعرق فلا يعتبران من ضمن المحددات لأداء الطلاب، أما بالنسبة للعمر فنتائج الدراسة لم تكن واضحة، وقد يحتاج الأمر إلى مزيد من الدراسات، وتوصي الدراسة بأن يتم قبول الطلاب الذين يتمتعون بدرجات عالية في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية.

وفي ذات الوقت قامت دراسة (Olufunke, Harun (2021) بالسعي لمعرفة تأثير إستراتيجية التدريس المعتمدة على الحاسوب على الأداء الأكاديمي لطلاب المحاسبة المالية في نيجيريا، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم اختبار للمحاسبة المالية، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، مجموعة أساسية



ومجموعة تجريبية، وتم تقسيم البحث إلى ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل العلاج، ومرحلة العلاج، ومرحلة ما بعد العلاج.

في المرحلة الأولى تم اختبار الطلاب في كلا المجموعتين، في المرحلة الثانية تم تدريس طلاب المجموعة الأساسية بالطريقة التقليدية، وطلاب المجموعة التجريبية باستخدام الحاسوب لمدة أربع أسابيع. وفي المرحلة الأخيرة تم اختبار الطلاب، وبينت النتائج أن هناك فرقاً معنوياً في متوسط درجات الطلاب في الاختبار اللاحق للمحاسبة المالية، حيث أن الطلاب الذين درسوا المحاسبة باستخدام الحاسوب كان أدائهم أفضل في المحاسبة المالية من الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.

على الصعيد العربي، وحديثاً، تناولت دراسة (Mahboub 2022) العوامل المؤثرة في أداء طلاب المحاسبة في كلية إدارة الأعمال في جامعة بيروت لبنان، ولتحقيق ذلك تم توزيع استبيان على 232 من طلاب السنة الثانية والثالثة بقسم المحاسبة، وأظهرت النتائج أن جنس الطالب ومستوى اللغة الإنجليزية وحضور المحاضرات ودرجة الإحصاء ودرجة مبادئ المحاسبة ترتبط كلها ارتباطاً وثيقاً إيجابياً بأداء طلاب المحاسبة، أما الحالة الاجتماعية للطالب ودعم الأسرة فلم تكن من العوامل المؤثرة في أداء الطلاب.

أما فيما يخص البيئة الليبية، دراسة Tailab (2013) بحثت في أسباب تدني التحصيل العلمي في مقررات مبادئ المحاسبة لطلاب كلية المحاسبة جامعة "الجبل الغربي". ليبيا، تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان وتم تقسيمه إلى مجموعات أساسية: أسلوب تدريس عضو هيئة التدريس، الامتحانات، الطلاب، الكتب المقررة للمحاسبة، وتوصلت إلى أن من أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي: نقص في المعيد، ازدحام القاعات، قلة التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وجود فجوة بين ما يتم تدريسه والتطبيقات العملية والكتب المحاسبية والامتحانات، نقص في معامل الحاسوب، وتوصي الدراسة بتحسين فاعلية أعضاء هيئة التدريس والكتب المحاسبية، تدريس المحاسبة في مرحلة ما قبل الكلية.

وجاءت دراسة النبحوي وآخرون (2018) حيث اهتمت بأثر العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية (المناهج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الاختبارات، الوسائل التعليمية، خدمات المكتبة) على التحصيل العلمي في مقرر (المحاسبة المتوسطة 1) من وجهة نظر الطلاب، وتكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذين درسوا مادة المحاسبة المتوسطة 1 خلال فصل الخريف 2017/2018 بكلية الاقتصاد



والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، والبالغ عددهم وفقاً لمنظومة الدراسة والامتحانات بالكلية 2018 168 طالباً، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية تتمثل في 118 طالباً من تخصصات مختلفة، ومن أهم نتائج الدراسة: أن عامل ملائمة منهج مقرر المحاسبة المتوسطة 1 مع مستوى الطالب العلمي من أهم العوامل وأكثرها تأثيراً، وكذلك كفاءة عضو هيئة التدريس في شرح مقرر المحاسبة المتوسطة 1 كان من أهم البنود تأثيراً في جودة التحصيل العلمي، وأوصت الدراسة بالعمل على رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس في شرح المواد المحاسبية، وذلك بإدخالهم في دورات تدريبية، كما أوصت الدراسة بتوفير الإضاءة ووسائل التكيف الجيدة بالقاعات الدراسية وخاصة في فصل الصيف.

وبالنسبة لدراسة الرفاعي وآخرون (2020) فقد سعت لمعرفة الأسباب الأكاديمية والعلمية المؤدية إلى رسوب أغلب الطلبة بكلية الاقتصاد والتجارة جامعة "المرقب" في مقرري مبادئ المحاسبة المالية، تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان من جميع أعضاء هيئة التدريس وجميع الطلبة بقسم المحاسبة. توصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب المؤدية لرسوب أغلب الطلبة هي عدم تفعيل دور المعيد لتدريب الطلاب على الجزء العملي، عدم تطبيق اللائحة الخاصة بالغياب عن المحاضرات، عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستغلال الإرشاد الأكاديمي، ضعف اهتمام الطلاب بحل التمارين الخاصة بمقرر مبادئ المحاسبة المالية، وغيابهم المتكرر عن المحاضرات.

وكذلك دراسة سالم (2020) بحثت في تقييم مستوى جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد "محمد بن علي السنوسي" الإسلامية من وجهة نظر الطلاب بالتركيز على عدة محاور لجودة العملية التعليمية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لتقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة وكانت محاور الدراسة لتقييم جودة التعليم هي الخدمات والمرافق الجامعية، أداء عضو هيئة التدريس مناهج التعليم المحاسبي، المراجع العلمية، نظام التقويم والامتحانات، وتوصلت الدراسة إلى أن: يعتبر محور نظام التقويم والامتحانات هو الأكثر أهمية لجودة التعليم المحاسبي، تعتبر أسئلة الامتحانات موضوعية ومتنوعة وشاملة لكل مفردات المقرر الدراسي، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة لهم الخبرة والكفاءة العالية في وضع الأسئلة وتقويم الطلبة، توفر القاعات الدراسية المناسبة، والتي تعتبر من ضمن محور الخدمات والمرافق الجامعية، وأهم ما أوصت به الدراسة هو التركيز على ضرورة إدخال مواد أو مواضيع جديدة بقسم المحاسبة حسب ما يستجد من مشاكل في الواقع العملي، ضرورة الاهتمام بالمكتبات العامة والمتخصصة في مجال العلوم الاقتصادية بشكل عام وفي مجال المحاسبة بشكل خاص، مراعاة الزمن الكافي عند وضع جدول الامتحانات حتى يكون مناسباً لمعظم الطلبة.



أما دراسة كرزمة، عبدالله و يخلف (2021) فقد هدفت إلى تحديد مدى أثر كفاءة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة على التحصيل العلمي للطلاب من وجهة نظر الطلاب، ولتحقيق ذلك تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات من 260 طالب، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تأثير إيجابي لكفاءة أعضاء هيئة التدريس على التحصيل العلمي للطلاب، وبناء عليه أوصت بضرورة التركيز على دعم أعضاء هيئة التدريس، وذلك من خلال زيادة الرفع من كفاءتهم من خلال ورش العمل والمؤتمرات ومنحهم فرص الإيفاد للخارج، إضافة إلى ضرورة توفير وسائل التعليم الحديثة داخل القاعات الدراسية وتوفير المكتبات الالكترونية المتطورة وتحسين من مستواهم المعيشي.

أما فيما يخص دراسة سالم وسالم (2021) فقد هدفت إلى معرفة فعالية التدريس المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة سرت، من وجهة نظر طلبة قسم المحاسبة، وذلك من خلال أربعة أبعاد تمثلت في: أداء عضو هيئة التدريس، والمادة وموضوعاتها والكتب، والقراءات المساعدة، ومن أجل تحقيق ذلك فقد تم تصميم وإعداد إستبانة، وتوزيعها على الطلاب البالغ عددهم 42 طالب، أظهرت النتائج أن التدريس المحاسبي بجامعة سرت يتسم بالفاعلية من خلال الأبعاد الأربعة للتدريس المحاسبي الفعال، حيث جاء بعد التقييم والامتحانات في الترتيب الأول لتقييم فعالية التدريس المحاسبي في جامعة سرت، من حيث الأهمية النسبية وبعد الكتب والقراءات المساعدة في الترتيب الأخير، وعلى ضوء ذلك أوصت الدراسة بضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتقبل ملاحظات الطلاب المتعلقة بالمادة العلمية وأسلوب الشرح وبأخذها بعين الاعتبار، وأن يتم تحديث المناهج طبقاً لما يستجد من تطورات في المحاسبة، بالإضافة إلى مراعاة أن يكون أسلوب الكتاب أو المرجع الخاص بالمقرر والذي حدده عضو هيئة التدريس سهل وواضح، وكذلك يجب أن تكون أسئلة الامتحانات واضحة ولا توجد بها أخطاء مطبعية، وأن تكون إجابات الأسئلة ملائمة للوقت الزمني المخصص لها.

وأخيراً، دراسة بشير، غفير، وعبدالسيد (2023) هدفت إلى التعرف على الأسباب التي تقف وراء تدني مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة لطلاب قسم المحاسبة دراسة حالة لكلية الاقتصاد جامعة عمر المختار، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات بالاعتماد على المقابلة الشخصية مع 15 طالب، بالإضافة إلى 170 مفردة من الاستبيانات تم توزيعها على الطلاب بالسنوات الثانية والثالثة والرابعة بقسم المحاسبة وتحليله باستخدام برنامج SPSS، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: يعد من أهم أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي ضعف المعدل التراكمي بالثانوية العامة بالإضافة إلى أسباب تتعلق بالعملية التعليمية وأسباب تتعلق بالمرافق الجامعية، وأهم ما توصي الدراسة به العمل على الخطة الدراسية بشكل فعال يتناسب مع طبيعة المقررين من حيث



مفردات المناهج والوقت ومواعيد الامتحانات، بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير المرافق الجامعية وما يتعلق بها من خدمات.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المذكورة أعلاه في كونها تهدف إلى التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل العلمي للطلاب في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، حيث أن كلا المقررين ذو طبيعة واحدة من حيث المفردات والمضمون العلمي، ويعتبران الركيزة الأساسية لباقي مقررات المحاسبة، أما الدراسات الليبية جميعها تقريباً فقد تناولت أما مقرر المبادئ المحاسبة المالية أو مقرر المحاسبة المتوسطة، وأيضاً أغلبها من وجهة نظر الطلبة بالجامعات الليبية باستثناء دراسة الرفاعي وآخرون (2020) كان من وجهتي نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعتبر هذه الدراسة هي امتداد لدراسة بشير وآخرون (2023)، وأيضاً ما يميز الدراسة هو مجتمع الدراسة بكلية الاقتصاد - جامعة عمر المختار حيث أن بيئة الدراسة في حاجة لمعرفة العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي للمقررين المبادئ المحاسبة والمحاسبة المتوسطة بشكل خاص.

2. الجانب النظري:

2.1. التعليم المحاسبي الجامعي:

لقد تقدمت مهنة المحاسبة والمراجعة بالدول المتقدمة بسبب الاهتمام المستمر بتطوير التعليم المحاسبي، والتعليم المحاسبي الليبي يعاني الكثير من المشاكل أثرت في مستوى كفاءة خريجي المحاسبة وقدرتهم على مواكبة الأساليب الحديثة المطبقة في مجالات الأعمال المختلفة (النحاس والصغير، 2016؛ رحيل وصداقة، 2016)، وحتى تتمكن كليات الاقتصاد والتجارة بالجامعات الليبية من الرفع من مستوى الخريجين وتزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة، يتطلب ذلك تحسين فاعلية التعليم المحاسبي.

ومن هذا المنطلق تعد الجامعات هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن جودة وكفاءة مخرجات التعليم المحاسبي، وذلك بتبني برنامج تعليمي يعتمد على الكفاءة العلمية والعملية بكافة مكوناته من الخطة التعليمية وعناصرها التي تشمل المناهج وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى الطلاب والموظفين والمرافق الجامعية (رحيل و صداقة، 2016؛ النحوي وآخرون، 2018؛ بشير وآخرون، 2023).



2.2. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

اهتم العديد من الباحث بموضوع تنمية التعليم المحاسبي لما له من أهمية علمية ومهنية في بناء المجتمع، وأوضحوا بدورهم العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل العلمي المحاسبي بشكل عام في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة بشكل خاص، وهذه العوامل تم تقسيمها إلى مجموعات: منها ما هو متعلق بالعملية التعليمية، أعضاء هيئة التدريس، المرافق الجامعية، والطالب الجامعي، وهي تساهم بشكل مباشر في مستوى التحصيل العلمي المحاسبي لمقرري مبادئ المحاسبة والمحاسبة المتوسطة.

أ. العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية: تعد العملية التعليمية الأساس في العملية الجامعية، وما عاد الاهتمام العالمي بالتطوير يركز على المخرجات، وإنما كان التركيز على تكامل تطوير مكونات العملية الجامعية من جانب، وعلى متطلبات تطوير العملية من جانب آخر (السعد ومنهل، 2011).

وتعتبر العملية التعليمية هي كل ما يتعلق بالمناهج الدراسية، الوعاء الزمني للفصل الدراسي، مواعيد المحاضرات، الاختبارات الفصلية والنهائية ومواعيدها، وطرق التقييم (بشير وآخرون، 2023).

ب. العوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس: يلعب عضو هيئة التدريس دور مهم في إنجاح العملية التعليمية، ولذلك تهتم الجامعات بكفاءة أعضاء هيئة التدريس، والعوامل المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس هي المهارة والقدرة على شرح وتقديم مقرري المبادئ والمتوسطة، الالتزام بمواعيد المحاضرات، الالتزام بمفردات المقررين، التعامل مع الطلاب بشكل مناسب (النيحوي وآخرون، 2018؛ بشير وآخرون، 2023).

ج. العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية: للمرافق الجامعية الملائمة دور مهم في رفع من جودة التعليم المحاسبي (رحيل و صداقة، 2016)، وهي تشمل القاعات الدراسية الصحية والمكيفة، المكتبات الدراسية والقاعات للمناقشة والدراسة، أماكن للجلوس، المطاعم والمقاهي، ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس وبيوت الطلبة السكنية الجامعية (النيحوي وآخرون، 2018؛ بشير وآخرون، 2023).

د. العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي: ويقصد به الطالب الملتحق بقسم المحاسبة، وما مدى التزامه بحضور المحاضرات، وهل يبذل قصارى جهده في الدراسة؟، وطريقة دراسته للمقررين وهل يعتمد على الملخصات والدروس الخصوصية؟، وهل هناك مشتتات أخرى تؤثر عليه أيضاً الظروف والأزمات (النحاس و الصغير، 2016؛ النحوي وآخرون، 2018؛ بشير وآخرون، 2023).



3. الجانب العملي:

1.3 منهجية الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة، كما توجد بالواقع وتحليلها والذي يتلاءم مع طبيعة أهدافها (فايز النجار ونبيل النجار وماجد الزعبي، 2018)، وتم استقراء ووصف الدراسات والتجارب السابقة للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة حول العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، وتم استخدام منهج دراسة الحالة والذي يوفر فرصة لدراسة موضوع البحث بعمق، وعادة ما ينطوي على جمع وتحليل البيانات التي قد تكون على حد سواء بيانات نوعية وكمية (سالم و سالم، 2022).

2.3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتألف من: أعضاء هيئة التدريس (القارين) بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد. جامعة عمر المختار والبالغ عددهم 30 عضو هيئة تدريس.

3.3 أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد على العديد من وسائل جمع البيانات للحصول على المعلومات التي تحقق أهداف الدراسة وهي كما يلي:

- **المقابلة الشخصية:** تم إجراء عدة مقابلات شخصية مع 6 من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة سبق لهم تدريس مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، والجدول التالي يوضح الأسئلة المطروحة والتي أعدها الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة، كما هو موضح بالجدول رقم (1) أدناه :

الجدول رقم (1) أسئلة المقابلة الشخصية لأعضاء هيئة التدريس

1. ما هي الصعوبات التي واجهتك في تدريس مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة؟	4. هل المرافق الجامعية أحد العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي للطالب؟
2. هل الطرق المتبعة في تقييم الطالب مناسبة ؟ أم هناك وسيلة أخرى أفضل؟	5. هل يستعين الطالب بأي وسائل أخرى في الدراسة غير عضو هيئة التدريس بحسب رأيك؟
3. هل عضو هيئة التدريس يعتبر عامل مؤثر في مستوى التحصيل العلمي للطالب؟	6. أي عوامل أخرى ترى أنها تؤثر في التحصيل العلمي للطالب في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة؟



الاستبيان: تم تصميم الاستبيان اعتماداً على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة (النيحوي وآخرون، 2018؛ حجازي وآخرون، 2021؛ سالم وسالم، 2022؛ بشير وآخرون، 2023)، بالإضافة إلى استشارة بعض أعضاء هيئة التدريس المختصين في المحاسبة وذوي خبرة تفوق 25 عاماً في مجال التدريس المحاسبي، وتم الأخذ بالملاحظات والاقتراحات التي ساهمت في تطوير الاستبيان، وبمعلومية حجم المجتمع وبمستوى ثقة 95% وبخطأ مسموح به في التقدير $\pm 5\%$ اعتماداً على جداول العينات الإحصائية (النجار وآخرون، 2018: 106)، حيث تم توزيع 30 مفردة من الاستبيانات على مجتمع الدراسة، وتم استلام 25 مفردة فقط، بذلك يكون العدد النهائي 25 مفردة صالحة للاستخدام أي بمعدل 83.3% من مجتمع الدراسة.

وتم تقسيم الاستبيان إلى قسمين: القسم الأول هدف إلى جمع البيانات الديمغرافية عن أعضاء هيئة التدريس (الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، هل سبق لهم تدريس مبادئ المحاسبة المالية، هل سبق لهم تدريس مقرر المحاسبة المتوسطة)، القسم الثاني متعلق بالعوامل المؤثرة في مستوى التحصيل العلمي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة ومقسم إلى أربعة أقسام: عوامل تتعلق بالعملية التعليمية يتكون من 16 فقرة، عوامل تتعلق بأعضاء هيئة التدريس يحتوي 13 فقرة، عوامل تتعلق بالمرافق الجامعية يشمل 9 فقرات، عوامل تتعلق بالطالب وهي 6 فقرات، وقد كانت إجابات كل فقرة من فقرات الاستبيان وفق مقياس "ليكرت" الخماسي كما هي موضحة بجدول رقم (2) كالتالي :

جدول رقم (2) الأوزان الكمية للإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

4.3. تحليل البيانات:

1. اختبار كرونباخ (Cronbach's Alpha Test): يستخدم لقياس ثبات أو استقرار الاستبيان (Reliability) ويجب أن تكون نتيجة التحليل أكبر من (0.6)، وإذا كانت أقل من ذلك يجب عندها تعديل أسئلة الاستبيان، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً (bougie & sekaran, 2019)، وكانت نتيجة التحليل لمعدل الثبات لهذه الدراسة هي (0.890)، وهي نسبة جيدة تؤكد مدى ثبات أسئلة الاستبيان.



2. التحليل الوصفي: تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة كما هي موضحة بالجدول رقم (3) أدناه :

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية حسب البيانات الديمغرافية لأعضاء هيئة التدريس

البيانات الديمغرافية	الفئة	التكرار	النسبة	البيانات الديمغرافية	الفئة	التكرار	النسبة
1. الدرجة العلمية	محاضر مساعد	4	16%	2. سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4	16%
	محاضر	16	64%		من 5 إلى أقل 10 سنوات	14	56%
	أستاذ مساعد	3	12%		من 10 إلى أقل من 20 سنة	6	24%
	أستاذ مشارك	2	8%		أكثر من 20 سنة	1	4%
الإجمالي		25	100%	الإجمالي		25	100%
3. هل سبق لك تدريس مقرر مبادئ المحاسبة المالية	نعم	24	96%	4. هل سبق لك تدريس مقرر المحاسبة المتوسطة	نعم	18	72%
	لا	1	4%		لا	7	28%
الإجمالي		25	100%	الإجمالي		25	100%

يلاحظ أن النسبة المئوية لدرجة المحاضر هي 64%، وهي النسبة الأكبر للمستجيبين من عينة الدراسة، وكانت سنوات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات هي الأعلى بمعدل 56%، وبمعدل 96% هي أن غالبية أعضاء هيئة التدريس قاموا بتدريس مقرر مبادئ المحاسبة المالية وبمعدل 72% قاموا بتدريس مقرر المحاسبة المتوسطة، وهذا يتناسب مع محاور موضوع الدراسة، ويعزز من إدراكهم لأهمية موضوع الدراسة وامتلاكهم للمعلومات الكافية لموضوع الدراسة.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى: "تؤثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة" حيث تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (1- 16) من أسئلة الاستبيان، ويوضح الجدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بالعملية التعليمية:



جدول رقم (4) اتجاهات عينة الدراسة حول العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	توفر الكتب والمراجع الأساسية المقررة كمنهج لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.40	0.99	متوسط
2.	تحديد المراجع الرئيسية والقراءات المساعدة لمقرري مبادئ المحاسبة والمحاسبة المتوسطة من أول محاضرة.	3.60	0.82	مرتفع
3.	الكتب المحاسبية المقررة كمنهج أساسي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، حديثة وخالية من الأخطاء المطبعية.	2.32	0.98	ضعيف
4.	تناسب الوعاء الزمني (عدد المحاضرات) للفصل الدراسي مع حجم منهج مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	1.80	1.21	ضعيف
5.	ملائمة منهج مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة مع مستوى الطالب، ويحفز الطلاب على الدراسة والتفكير.	3.12	0.65	متوسط
6.	ملائمة جدول المحاضرات الخاص بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة للطلاب.	2.92	1.18	متوسط
7.	أسئلة الامتحان شاملة لمفردات المنهج لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، ويتم توضيح درجات كل سؤال بورقة أسئلة الامتحان.	4.08	0.90	مرتفع
8.	موعد الامتحان لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة مناسب للطلاب من ناحية التاريخ والتوقيت، ويتم الإعلان عنه مبكراً.	3.84	0.62	مرتفع
9.	تدريب الطلاب على الامتحانات لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة (امتحانات درجات الأعمال والأسئلة خلال المحاضرة).	3.56	0.82	مرتفع
10.	توزيع الدرجات بشكل مناسب ما بين امتحان الجزئي والنهائي والأعمال لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.76	0.60	مرتفع
11.	توحيد الامتحانات الجزئية والنهائية لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة يحقق نوعاً من العدالة فيما يتعلق بمفردات المقررين ومستوى الامتحان وتوزيع الدرجات.	3.96	1.13	مرتفع



12.	توفر برامج التعليم المحاسبي بالمدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة.	1.56	0.59	ضعيف
13.	يقبل الطلاب للتخصص بقسم المحاسبة عند حصولهم على تقدير جيد على الأقل في مقرر مبادئ المحاسبة المالية (2+1) دون استثناءات.	2.48	1.01	ضعيف
14.	التزام الطلاب بحضور المحاضرات الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، والمتابعة مع عضو هيئة التدريس.	2.52	0.76	ضعيف
15.	تفعيل لائحة الكلية بخصوص تغيب الطالب عن حضور المحاضرات (إذا زادت نسبة غياب الطالب عن 25% في أي مقرر، يحرم من التقدم للامتحان النهائي في ذات المقرر).	1.76	0.87	ضعيف
16.	فاعلية مكتب الجودة بالكلية.	1.52	0.87	ضعيف

بما أن إجابات الاستبيان كانت وفقاً لمقياس "ليكارت" الخماسي، وعلى ذلك فإن أداة القياس للمتوسطات ستكون كالتالي: إذا كانت قيمة المتوسط أكبر من (3.40) تعتبر الإجابة "موافق" و"موافق بشدة"، والأقل من (2.61) تعتبر "غير موافق بشدة" و"غير موافق"، والجدول رقم (5) يوضح ذلك بالتفصيل:

جدول رقم (5) لتوضيح تفسير قيم متوسطات مقياس ليكارت الخماسي

المستوى	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المتوسط المرجح	من 4.21 إلى 5	من 3.41 إلى 4.20	من 2.61 إلى 3.40	من 1.81 إلى 2.60	من 1 إلى 1.80

وعليه بالنظر إلي الجدول رقم (4) أعلاه، المتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية ومدى تأثيرها على مستوى التحصيل العلمي للطلاب في كل من مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، يلاحظ بأن الفقرات رقم (3) (4) (12) (13) (14) (15) (16) تعبر على أن عوامل العملية التعليمية تؤثر سلباً على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة، ويؤكد على هذه النتيجة الحوارات والمقابلات مع بعض من أعضاء هيئة التدريس حيث يرى عضو هيئة التدريس بأن من الصعوبات التي تواجهه خلال دراسة كل من مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة هو عدم مناسبة الوعاء الزمني للفصل الدراسي مع مفردات



المنهج حيث طبيعة المقررين تحتاج إلى شروحات عملية وتدريب أكثر، بالإضافة إلى أن الكتب المقررة تحتوي كثير من الأخطاء التي تؤثر سلباً على تحصيلهم العلمي، مما أدى إلى عزوف البعض منهم وعدم رغبتهم في تدريس أي من مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، كما يعاني أعضاء هيئة التدريس من تغيب بعض الطلاب بشكل لافت للنظر، وأحياناً التغيب يطال الامتحانات الجزئية خاصة في ظل غياب عدم تطبيق اللائحة بهذا الخصوص.

وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج أعلاه، ولاختبار الفرضية الأولى تم استخدام اختبار T-test one-sample، ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرضية الأولى:

جدول رقم (6) One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
العملية التعليمية	3.954	24	.000	3.123	1.76	4.69

حيث أن نتائج الاختبار تبين أن قيمة المتوسط هي (3.12)، وهي قيمة مقاربة جداً للمتوسط (3)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بحيث أن مستوى الدلالة المعنوية كانت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وبهذا يتم قبول الفرضية الأولى والتي تنص على أنه "تؤثر العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية في مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة"، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Mahboub, 2022؛ Tailab, 2013؛ رحيل و صداقة، 2016؛ النحيوي وآخرون، 2018؛ الرفاعي وآخرون، 2020؛ سالم وسالم؛ 2021؛ بشير وآخرون، 2023).

اختبار الفرضية الثانية: "تؤثر العوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة"، حيث تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة (17- 29) من أسئلة الاستبيان، ويوضح الجدول رقم (7) نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بأعضاء هيئة تدريس:



جدول رقم (7) اتجاهات عينة الدراسة حول العوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	تمكن عضو هيئة التدريس من المادة العلمية لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، وقدرته على توصيل المعلومة للطالب.	3.88	0.78	مرتفع
2	امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارة إدارة الوقت داخل المحاضرة لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة دون الخروج عن موضوع المحاضرة.	3.84	0.80	مرتفع
3	قدرة عضو هيئة التدريس على توصيف المقرر بشكل جيد ووضع خطة تتضمن المفردات المطلوبة لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة وفق الوعاء الزمني المحدد للفصل الدراسي.	3.90	0.70	مرتفع
4	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على التفاعل من خلال المناقشة والحوار أثناء محاضرات مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.92	0.75	مرتفع
5	يأخذ عضو هيئة التدريس الفروق الفردية بعين الاعتبار بين الطلبة عند وضع أسئلة الامتحان لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.84	0.55	مرتفع
6	يحرص عضو هيئة التدريس على التأكد من فهم الطلاب ويتابع مدى استقادة الطلاب من المحاضرة لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.72	0.89	مرتفع
7	يستغل عضو هيئة التدريس وقت المحاضرة بالكامل في شرح المادة العلمية لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.88	0.92	مرتفع
8	يقوم عضو هيئة التدريس بإعطاء المحتوى العلمي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة كاملاً.	3.60	1.15	مرتفع
9	التزام عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	4.00	0.76	مرتفع
10	التزام وتواجد عضو هيئة التدريس في ساعاته المكتبية الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	3.84	0.89	مرتفع
11	رضا عضو هيئة التدريس على دخله (المرتب) من العملية التعليمية بجامعة.	2.32	0.77	ضعيف
12	توفر معيدين بشكل كاف لمساعدة الطلاب وتدريبهم على حل التمارين الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، وتهيئة الطلاب قبل الامتحانات.	1.76	0.92	ضعيف
13	وجود علاقة جيدة مبنية على التقدير المتبادل مابين الطالب وعضو هيئة التدريس.	3.84	1.24	مرتفع



يلاحظ من الجدول أعلاه أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس كانت إيجابية، وذلك لأن المتوسطات الحسابية الكلية كانت مرتفعة باستثناء الفئتين (11 و 12) معدلها ضعيف وهما رضا عضو هيئة التدريس على دخله (المرتبة) من العملية التعليمية بجامعة، وتوفير معيدين بشكل كاف لمساعدة الطلاب وتدريبهم على حل التمارين الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، وتهيئة الطلاب قبل الامتحانات، ومن خلال المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس حيث أوضحوا بأنهم يبذلون قصارى جهدهم لأداء عملهم، ولكن النظام التعليمي منظومة متكاملة تتركز على عدد من النقاط الأساسية، ومهما كان عضو هيئة التدريس عالي الكفاءة تظل النقاط والركائز الأخرى لها أثر على عمله، منها عدم وجود معيدين لمساندتهم ومساندة الطلاب في التدريب العملي والتهيئة للامتحانات.

بهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج أعلاه، ولاختبار الفرضية الثانية، تم استخدام اختبار T-test، ويوضح الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرضية الثانية، حيث أن نتائج الاختبار تبين أن قيمة المتوسط هي (3.46) وهي قيمة أكبر من المتوسط (3)، وهي "موافق"، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بحيث أن مستوى الدلالة المعنوية كانت (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وبهذا يتم قبول الفرضية الثانية، والتي تنص على أنه "تؤثر العوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة"، وتتناسب هذه النتيجة مع كل من (النيحوي وآخرون، 2018؛ الرفاعي وآخرون، 2020؛ سالم، 2020؛ كرزما وآخرون، 2021؛ سالم وسالم، 2021؛ بشير وآخرون، 2023).

جدول رقم (8) One-Sample Test

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
عضو هيئة التدريس	3.612	24	.000	3.46	2.4673	4.00

اختبار الفرضية الثالثة: "تؤثر العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة"، حيث تم اختبار



هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (30-38) من أسئلة الاستبيان، ويوضح الجدول رقم (9) نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بالمرافق الجامعية:

الجدول رقم (9) نتائج التحليل للأسئلة المتعلقة بالمرافق الجامعية

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	تتوفر قاعات دراسية ملائمة من حيث المساحة و عدد المقاعد والإضاءة ووسائل التكيف.	1.32	0.55	ضعيف
2.	توفر مكتبة دراسية يتوفر فيها أماكن للدراسة والمناقشة والانترنت.	1.24	0.43	ضعيف
3.	توفر مكتبة دراسية يوجد بها كتب متعلقة وذات صلة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة	1.32	0.62	ضعيف
4.	توفر وسائل عرض حديثة داخل القاعات الدراسية كالسبورات الذكية، والمتحركة، وشاشات العرض.	1.20	0.50	ضعيف
5.	وجود مراكز لخدمات التصوير والطباعة بأسعار مناسبة للطلاب.	1.84	1.17	ضعيف
6.	توفر وسائل مواصلات نقل للطلاب من وإلى الجامعة.	1.76	0.87	ضعيف
7.	المكان ملائم للطلاب وأمن (توفر دورات مياه ، مقهى ، مطعم لتقديم الوجبات الخفيفة، أماكن للجلوس).	1.84	0.89	ضعيف
8.	توفر بيوت سكنية للطلاب (الداخلي) الخاص بالجامعة	1.64	0.75	ضعيف
9.	توفر مكاتب ملائمة وخاصة بأعضاء هيئة التدريس داخل الكلية.	1.20	0.50	ضعيف

نلاحظ من الجدول أعلاه أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية كانت سلبية، وذلك لأن المتوسطات الحسابية الكلية ضعيفة جداً وأقل من متوسط أداة القياس البالغ (2.61)، وهي "غير موافق بشدة" و"غير موافق"، حيث أنه لا يتوفر الحد الأدنى من خدمات المرافق الجامعية، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج أعلاه، واختبار الفرضية الثالثة تم استخدام اختبار T-test ويوضح الجدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (10) One-Sample Test

	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المرافق الجامعية	3.866	24	.000	1.32	1.20	1.84



حيث أن نتائج الاختبار تبين أن قيمة المتوسط هي (1.32)، وهي قيمة أقل من المتوسط (3)، وهي "غير موافق بشدة" و "غير موافق"، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بحيث أن مستوى الدلالة المعنوية كانت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وبهذا يتم قبول الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه "تؤثر العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (رحيل وصداقة، 2016؛ النحوي وآخرون، 2018؛ ؛ الرفاعي وآخرون، 2020؛ سالم و سالم، 2021؛ بشير وآخرون، 2023).

اختبار الفرضية الرابعة: "تؤثر العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة"، تم اختبار هذه الفرضية بالاعتماد على الأسئلة من (39- 44) من أسئلة الاستبيان، ويوضح الجدول رقم (11) نتائج التحليل الإحصائي للأسئلة المتعلقة بالطالب الجامعي:

الجدول رقم (11) نتائج التحليل للأسئلة المتعلقة بالطالب الجامعي

ت	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1.	التزام الطلاب بحل الواجبات والتمارين الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	2.20	1.23	ضعيف
2.	التزام الطلاب بحضور امتحانات درجات الأعمال والجزئي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	2.42	1.18	ضعيف
3.	لا يعتمد الطالب بشكل كبير على الملخصات والامتحانات السابقة لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	1.32	1.20	ضعيف
4.	لا يعتمد الطالب على الدروس الخصوصية في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	1.68	0.96	ضعيف
5.	صعوبة الأحوال الجوية لفصل الشتاء بالمدينة وانهايار البنية التحتية لها لا تؤثر على حضور الطالب لمحاضرات مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	1.28	1.18	ضعيف
6.	كثرة مشتتات وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر على تحصيل الطالب في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.	1.10	1.03	ضعيف



يلاحظ من الجدول أعلاه، أن آراء أعضاء هيئة التدريس حول العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي كانت سلبية، وذلك لأن المتوسطات الحسابية أقل من متوسط أداة القياس البالغ (2.61)، وهي "غير موافق بشدة" و"غير موافق". حيث أن الطالب لا يلتزم بحل الواجبات والتمارين، وكذلك لا يلتزم بحضور امتحانات الأعمال والامتحانات الجزئية وهذا مؤشر سيء يدل على إهمال الطالب وعدم الاهتمام. وأيضاً نتائج التحليل تؤكد اعتماد الطالب بشكل كبير على الدروس الخصوصية في مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة و كذلك على الملخصات والامتحانات السابقة، وأيضاً تساهم وبشكل سلبي صعوبة الأحوال الجوية في فصل الشتاء للمدينة، ويساهم سلباً أيضاً توفر كثرة المشتتات كوسائل التواصل الاجتماعي، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج أعلاه، واختبار الفرضية الرابعة تم استخدام اختبار T-test ويوضح الجدول رقم (12) نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (12) One-Sample Test

	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الطالب الجامعي	3.492	24	.000	1.43	1.32	2.40

حيث أن نتائج الاختبار تبين أن قيمة المتوسط هي (1.43)، وهي قيمة أقل من المتوسط (3)، وهي "غير موافق بشدة"، و"غير موافق"، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha=0.05$) بحيث أن مستوى الدلالة المعنوية كانت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية، وبهذا يتم قبول الفرضية الرابعة، والتي تنص على أنه "تؤثر العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي على مستوى التحصيل العلمي لطلاب قسم المحاسبة في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة"، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (النيحوي و آخرون، 2018؛ الرفاعي وآخرون، 2020؛ بشير و آخرون، 2023).



4. النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج: في ضوء الإطار النظري وتحليل البيانات والمقابلات الشخصية واختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1. من أهم العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية والمؤثرة بشكل سلبي على مستوى التحصيل العلمي هي:

- عدم توفر الكتب المحاسبية المقررة كمنهج أساسي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، حديثة وخالية من الأخطاء المطبعية.
- عدم تناسب الوعاء الزمني (عدد المحاضرات) للفصل الدراسي مع حجم منهج مقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.
- عدم توفر برامج التعليم المحاسبي بالمدارس الثانوية والمعاهد المتوسطة، وعدم التزام الطلاب بحضور المحاضرات الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.
- عدم تفعيل لائحة الكلية بخصوص تغيب الطالب عن حضور المحاضرات.

2. من أهم العوامل المرتبطة بعضو هيئة التدريس والمؤثرة بشكل سلبي على مستوى التحصيل العلمي:

- عدم توفر معيدين بالقسم بشكل كاف لمساعدة الطلاب وتدريبهم على حل التمارين الخاصة بمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، وتهيئة الطلاب قبل الامتحانات.
- عدم رضا عضو هيئة التدريس على دخله (المرتب) من العملية التعليمية بجامعة.

3. من العوامل المرتبطة بالمرافق الجامعية والمؤثرة بشكل سلبي على مستوى التحصيل العلمي هي:

- عدم ملائمة القاعات الدراسية.
- عدم توفر المكتبات الالكترونية.
- عدم توفر بيوت السكن الداخلي للطلاب.
- عدم توفر مكاتب خاصة بأعضاء هيئة التدريس.

4. من العوامل المرتبطة بالطالب الجامعي والمؤثرة بشكل سلبي على مستوى التحصيل العلمي هي:

- عدم الالتزام بحل التمارين والواجبات.
- عدم الالتزام بحضور امتحانات الأعمال والجزئية.



■ الاعتماد وبشكل كبير على الدروس الخصوصية، الاعتماد على الملخصات وإهمال الكتاب الخاص بالمقرر.

ثانيا: التوصيات: بناءً على ما سبق يوصي القائمين على هذا البحث بالتالي:

1. عمل الجامعة على توفير الكتب المحاسبية المقررة كمنهج أساسي لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة، حديثة وخالية من الأخطاء المطبعية.
2. العمل على وضع خطة دراسية تناسب الوعاء الزمني لمفردات المنهج لمقرري مبادئ المحاسبة المالية والمحاسبة المتوسطة.
3. توفير معيدين بالقسم لمساعدة الطلاب ومساندة أعضاء هيئة التدريس .
4. عمل الجامعة على تحسين وتطوير المرافق التعليمية بشكل صحي وحديث ولائق بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
5. تفعيل لائحة الكلية الخاصة بحضور وغياب الطلاب عن المحاضرات.
6. تفعيل دور المرشد الأكاديمي والعمل على إقامة ندوات توعوية للطلاب عن تنظيم الوقت والدراسة والالتزام بالحضور.



قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أ. الكتب:

- النجار، فايز جمعة وآخرون (2018)، أساليب البحث العلمي - منظور تطبيقي، ط 5، الأردن، عمان: دار حامد للنشر والتوزيع.

ب. الدوريات:

- بشير، سارة رجب، غفير، كاميليا مسعود، و عبدالسيد، عبدالرؤوف عبدالحמיד (2023)، أسباب تدني مستوى التحصيل العلمي في مقرري مبادئ المحاسبة المالية و المحاسبة المتوسطة، "دراسة حالة على طلاب قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة عمر المختار"، مجلة الرؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد الإسلامي والإدارة، جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية، 7، 175_205.

- حجازي، منصور أحمد، أبوريحان، غادة إياد، وسعيد، نسمة سيد (2021)، دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطلاب كلية فلسطين التقنية دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، 1 (8)، 159-200.

- رحيل، خالد محمد و زينب رجب صداقة (2016)، إطار مقترح لبعض العوامل المؤثرة على جودة التعليم المحاسبي- دراسة ميدانية على كلية الاقتصاد بجامعة عمر المختار، مجلة المختار للعلوم الاقتصادية، المجلد (3)، العدد (6)، ص ص 78-107.

- الرفاعي، مفتاح عثمان، التومي، ربيع فتحي، والجميل، صالح امرجع (2020)، أسباب رسوب أغلي طلبة كليات الاقتصاد في مقرري مبادئ المحاسبة، مجلة البحوث المالية و الاقتصادية، 4، 63-74.

- سالم، عبد الوهاب محمد (2020)، تقييم جودة التعليم المحاسبي في قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية "دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة"، مجلة الدراسات الاقتصادية - كلية الاقتصاد - جامعة سرت، 3(3): 202-226.

- سالم، عبد الوهاب محمد، وسالم، عيادة رمضان (2021)، تقييم فعالية التدريس المحاسبي في ليبيا. مجلة الرؤية للعلوم الاقتصادية والسياسية، 5، 203 - 232.



- سالم، عبد الوهاب محمد، وسالم، عيادة رمضان (2022)، اتجاهات الطلبة نحو التحاقهم بتخصص المحاسبة في ليبيا دراسة حالة على قسم المحاسبة جامعة سرت، مجلة الدراسات الاقتصادية كلية الاقتصاد جامعة سرت، 1(5)، 18-34.
- السعد، مسلم علاوي ومنهل، محمد حسين (2011)، جودة العملية التعليمية الجامعية ومتطلبات تحسينها، دراسة حالة جامعة البصرة، مجلة دراسات إدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، 4، (7)، 123-143.
- كرزمة، عبدالفتاح محمد، عبدالله، محمد منصور، و يخلف، محمود عبد العزيز (2021)، كفاءة أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب "من وجهة نظر الطلاب"، دراسة تطبيقية على مؤسسات التعليم العالي في ليبيا"، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة، ترونة، 13، 84-115.
- المبروك، يوسف شعبان والقمي، عبد المنعم المنتصر (2020)، العوامل المؤثرة في عدم اختيار المحاسبة كتخصص في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، 5(1)، 1-23.
- النحيوي، المصراتي، الدهماني، والرعيض (2018)، مدى تأثير العوامل المرتبطة بالعملية التعليمية على التحصيل العلمي في مادة المحاسبة المتوسطة (1) من وجهة نظر الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة مصراتة، المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال، 22 ديسمبر 2018، مصراتة ليبيا، ص ص 277-293.
- النعاس، حسام مراجع و خليل عقوب الصغير (2016)، العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلبة المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة طبرق، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد و التجارة زليتن، الجامعة الأسمرية الإسلامية العدد (8)، ص ص 94-124.

ثانياً- المراجع الإنجليزية:

- Bougie, R. and Sekaran, U. (2019). Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 7th Edition, Wiley & Sons, West Sussex. https://books.google.com.ly/books?hl=en&lr=&id=ikI6EAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA21&dq=bougie+%26+sekaran++citation&ots=tfNZsaEJzf&sig=t6LMJOBYZbl7kPAaQ0y5IJ827Bg&redir_esc=y#v=onepage&q=bougie%20%26%20sekaran%20%20citation&f=false



- Brook, S & Roberts, M (2021). What are the determinants of student performance on an undergraduate accounting degree? Journal of further and higher education, 45(9), 1224 -1239.
- Fadzillah, N, Jamaluddin, J, Ahmad, M, Mohddin, N, and Jabar, F. (2020). Factors Affecting Student Performance in Accounting Subject: A case of PreDiploma Students, Journal for Social Science, University Teknologi, 23(1), 6.
- Garkaz, M, Banimahd, B, and Esmaeili, H. (2011). Factors Affecting Accounting Students performance: The case of student at Islamic Azad University, International conference on education and educational psychology, 29, 122-128.
- Mahboub, R.(2022). Factors Affecting Accounting Student performance at university in Lebanon, Beirut Arab University journal, 3 (2),1-23.
- Olufunke, O, and Harun, J. (2021). Effects of Computer Based Teaching Strategy on The Academic performance of financial accounting students in Nigeria, International Journal of Innovative science and research technology,6 (7),195-199.
- Sebrina, N, Vanica, S, and Taqwa, S. (2018). The Determinant Factors Comprising Student Performance In The Digital Era, Advances Economic, Business and management research, 57, 79-88.
- Tailab, M.(2013). Difficulties of Academic Achievements in principal of Accounting Course from Student perspective : Evidence, from Libya, Canadian center of science and education, 3 (5).